

55 - سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة السلم

فريد الانصاري

فمن منازل ايها نعبد واياك نستعين. منزلة السلم والتسليم. او منزلة السلم والتسليم. وذلك من قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم - 00:00:00

عدو مبين. ومن قوله عز وجل فلا وربك لا يؤمّنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسلیما. وايضا من قوله عز وجل ومن يرحب عن ملة ابراهیم الا من سفة نفسه - 00:00:20

لقد اصطفیناه في الدنيا وانه في الآخرة من الصالحين. اذ قال له ربہ اسلام. قال اسلمت لرب العالمين معنى جليل القدر عظيم المنزلة.
 فهو مقام من اعلى مراتب الایمان ومنزلة من ارفع - 00:00:40

منازل الاسلام وليس متعلقا بالاسم العالمي للدين وحسب الاسلام يعني ان هذه الایات لا يؤخذ منها فقط معنى الاسلام بالمعنى العام
للكلمة بل هي تشير الى ادق من ذلك شيء حاجة دقيقة جدا - 00:01:00

داخل منظومة الاسلام وهي ما يقع بقلب العبد المؤمن من خضوع وانقياد لرب العالمين. من بعد ما اسلم المؤمن لله اسلاما. فهي اذا
منزلة ايمانية وليس مرتبطة بالاسلام من حيث هو ظاهر كما في الآية - 00:01:20

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم. فهذا معنى مختلف عن ما ورد بالایات المذكورة. ولا
علاقة له ايضا بحديث جبريل المشهور حيث ميز النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:40

بين الاسلام والایمان والاحسان. فقال عن الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان
استطعت اليه سبيلا. فجعله في الاعمال الظاهرة وقال عن الایمان - 00:02:00

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره حلوه ومره. وقال عن الاحسان ما تعلمون ان اعبد الله كأنك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك. الى اخر الحديث. منزلة السلم او السلام كلها بمعنى. من الناحية اللغوية - 00:02:20

والمفهومية القرآنية ليست مرتبطة بظاهر العمل بل تعبّر عن باطنـه عن ما عما يشعر به العبد انقاد الى الله عز وجل انقياد طوع
وطاعة. وهذا من غایات الغایات التي يرجوها العبد في سيره - 00:02:40

الى ربـه اي حينما يبلغـ به تديـنه وسـيرـه الى مـولاـه ان يـرـتـبـط قـلـبـه بـربـه مـحـبة رـغـبـا وـرـهـبـا وـانـ يكونـ فعلـه الـظـاهـرـالـلـيـ هوـ الصـلاـةـ دـيـالـوـ
والـصـيـامـ والـزـكـاـةـ وـسـائـرـ الـأـعـمـالـ منـ الأـرـكـانـ اوـ 00:03:00

من فرائض او التوابع يعني توابع النوافل من المندوبات الى ابسط شيء من الاعمال. ان يكون ذلك كله منطلق من قلبه انطلاق تدفق
وشوق لا انطلاق كلفة ومشقة لانه اسلم لله ولا يكون الاسلام لله بهذا المعنى الا بعد تذوق معنى الرضا الذي تحدثنا عنه من قبل - 00:03:20

حينما ترضـى بالـلـهـ رـبـاـ وـبـالـاسـلـامـ دـيـنـاـ وـبـمـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ رـسـوـلـاـ. حينما ترضـى بذلك يـرضـى قـلـبـكـ ويـحـصلـ
لكـ اـقـتـنـاعـ ذـهـنـيـ وـخـضـوعـ قـلـبـيـ وـرـضاـ وـجـدـانـيـ فـانـكـ تكونـ اـنـذـ قـبـلـ - 00:03:48

شرعت في الاسلام لله بهذا المعنى. تسلم امرك لله فلا تعتراض على شيء من حكمـهـ فالاعـرـابـ الـذـيـ كانواـ يـعـتـرـضـونـ عـلـىـ اـحـکـامـ اللـهـ عـزـ
وـجلـ. اعتـرـضـواـ عـلـىـ حـکـمـ الجـهـادـ وـاعـتـرـضـواـ عـلـىـ الزـکـاـةـ وـاعـتـرـضـواـ عـلـىـ اـشـيـاءـ كـثـيرـةـ مـاـ اـنـزـ اللـهـ عـزـ وـجلـ مـنـ اـحـکـامـهـ. فـكـانـواـ
مسـلـمـينـ - 00:04:11

لم يكونـواـ مـؤـمـنـينـ بـالـمعـنـىـ الـذـيـ وـرـدـ فـيـ الـآـيـةـ وـفـيـ حـدـيـثـ جـبـرـيـلـ. اـمـاـ الـمـسـلـمـ بـالـمعـنـىـ الـذـيـ نـتـحدـثـ عـنـهـ الـيـوـمـ فـهـوـ الـذـيـ لـاـ فـيـ قـلـبـهـ اـيـ

شيء يدعوه الى الاعتراض على حكم الله عز وجل. ولو على المستوى النفسي. واخا يعني - 00:04:36

ديالو ما ما انطلق باعتراض او بشي حاجة ما عجباتوش فالشريعة فإنه مع ذلك في قلبه لا يجد رغبة في ذلك بل يجد محبة في احكام الله نجد محبة في احكام الله عز وجل. هذا الرضى التام الكامل يعطي صاحبه شيئاً هو السلم والسلام - 00:04:56
يشعر الانسان بطمأنينة داخلية ويشعر بامن امن روحي لا يعرفه الا المتذوقون للدين الامن الروحي الذي لا يتحقق احد لاحد. مستحيل ان تتحقق ادارة ما او مؤسسة او جهه ثم هذا المعنى للناس. الذي يمكن ان يتحقق بشرياً واجتماعياً وسياسياً انما هو الامن الاجتماعي - 00:05:19

معي في اقصى ما يمكن تخرج لبرا ما تخافش شي واحد يضررك ولا يقطع عليك الطريق. هذا اقصى ما يمكن ان يتحقق البشر. اما ان يتحقق لك امنك الداخلي فمستحيل. مستحيل - 00:05:51

لان الذي يتحقق هذا انما هو ذوقك انت لدينك. فكم من شخص يعيش محمياً من الناحية الاجتماعية لكنه غير امن من الناحية الروحية. يعيش وسوساناً وفزواً داخلياً وكوابيس تشقيه وهو نائم وتقدر عليه نهاره وهو شارب به. حينما يسفر العبد الى مولاه ويسافر - 00:06:03

بان جمال الدين وكماله في تعلقه بمولاه وفي رضاه عنه وتبادل الرضا بينه وبين ربها كما بيناه قبل. رضي الله عنهم ورضوا عنه. تبادل تبادل الرضا تراضي. عقد. عقد. عقد. حصل فيه - 00:06:33

بين العبد وربه. فاذ شعرت انك مرضي اذا فانت محمي. محمي بالله عز وجل الذي يحيط كل شيء فيتحقق في قلبك ائذ هذا المعنى الذي نتحدث عنه اليوم السلم بالمعنى الحقيقي للكلمة. فتكون وسط الاهوال - 00:06:53
مطمئناً امناً شحال من واحد يكون وسط الأماكن التي تخيف فعلاً اما داخل غابة حيوانية او داخل بشرية الداخل اليها كما يعبرون مفقود والخارج منها مولود. انت حينما تدخل بهذه المعية السلم تكون على امن - 00:07:13

من الله عز وجل. وتتجد في قلبك قوة غريبة وعجبية. كانك فعلماً محاط بجنون الله عز وجل وانك لکذا فملائكة الله عز وجل تحرسك من امره سبحانه وتعالى تجعل في روعك هذه السكينة وهذا الجمال وهذا الهدوء وهذه الراحة. ولذلك تجد المؤمن العاري - 00:07:35

فيالله يلقى الموت بقلب مطمئن وبوجه مبتسم. وهذا من كرامات الصالحين حقاً الصادقين في الى الله عز وجل المخلصين في اقبالهم على مولاهם. ولذلك كان قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا وليس يا ايها - 00:08:05

ايها الناس فهو ينادي المؤمنين الذين اسلموا اصلاً بالمعنى الاول هوما مسلمين فيناديهم يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم او في السلم بالقراءة الاخرى. كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو - 00:08:25

راحة وجمال وفرح بالله. اي شيء يفرح العبد المؤمن اكثر من ان يفرح كونه يعبد ربها كما ورد في حديث الصائم للصائم فرحتان. فرحة عند فطره او افطاره وفرحة عند لقائه - 00:08:45

فلن الفرحة الاولى ولا الثانية هي من الفرح العادي المعروف. ابداً وانما فرحة الصائم هي بهذا الاطمئنان الذي يجده في قلبه وبهذا الرضا الذي يشعر به في وجدانه. بعض الناس يؤولو هاد الحديث ويقولو كيفرح بالماكرة غلط. والدليل على - 00:09:05

ذلك ان فرحك عند الافطار مختلف تماماً عن فرحك وانت تقبل على طعام شهي في غير بعد جوع شديد وجريبو قرن كيجي النهار لي تكون فيه جيعان في جوع او في مخصوصة شديدة ويقدر الله - 00:09:25

ان تجد مائدة فيها كل ما لذ وطاب كتفرح نعم بالأكل وتفرح بالرزق لي ساق الله اليك وتتجد في نفسك اقبالاً على الطعام الشهي خاصة وانت على جوع شديد. ومع ذلك ما كيكونش هذا الذوق مثل افطار المغرب في رمضان - 00:09:45

ولا مثل الافطار العيد يوم العيد بعيد رمضان. اختال. قد تفطر على تمرة وهو مشاهد يعني الانسان داخل للجامع كيعطيه من تمرة والمؤذن على الاذان وكتوجد فديك تمرة من المعاني وانت تفطر عليها ما لا تجده في شيء اللحم - 00:10:05
والشحم. فمن اين جاء الفرح اذا؟ ليس من الطعام من حيث هو طعام كلّا طبعاً. ولكن من حيث هذا السلم هذه الطمأنينة هذا الجمال

انك حفقت شيئاً. كضرك فنفسك بلي راك قد يتقيد النفس ديالك وخليتها متكلش النهار كامل - [00:10:25](#)
لما استجابة لله الواحد القهار عجيب تفرح لذلك فيكون لك فرح الان في الدنيا اخر اعظم هذا المعنى الدنيوي مقدمة له. وهو الفرج بالله. وفرحة عند لقاء ربها. او كما قال عليه - [00:10:45](#)

الصلوة والسلام فانما مثلنا بهذا على هذا. يعني هاد المثال دياي رمضان جبناه باش نفهمو معنى السلم والسلام والتسليم الذي يقع بقلب العبد وهو يدخل في تكاليف الشريعة. بحال رمضان بحال سائر العبادات - [00:11:05](#)
وهو مراتب ثلاث. ثلاثة دياي الدرجات في هذا المعنى. على العبد ان يتحققها ويتحققها ليكتمل ذلك معنا بقلبه. اما المعنى الاول فهو سلم القضاء والقدر. او التسليم لقضاء الله وقدره. وهو اصلا - [00:11:22](#)

من اصول الاعتقاد وركن من اركان الايمان. لكن القرآن العظيم عبر عنه بطريقة اخرى عجيبة جداً تنقي القلب قلب العبد السائر الى مولاه. وتطهره من كل شوائب الاستدراك بحال هادي لكن كيقولوا اداة استدراك. اذن ما معنى هاد الولائي؟ هادي يقولها كثير من الناس عندما يرتبكون - [00:11:42](#)

بين يدي بعض الاحكام الشرعية نظراً لرسوخ التقاليد الفاسدة. والبدع المدمرة والاهواء المخربة في عقائدهم وفي عبادتهم. حقيقة السنة هي هادي ولكن طيب ولكن لماذا؟ على من تتعرض؟ على مولاك الذي خلق - [00:12:11](#)

وحارب المولى عز وجل هذا المعنى معنى الاعتراض في قلوب الصحابة وال المسلمين بعدهم الى يوم القيمة قلوب جيل رسول الله اي صحابته عليه الصلاة والسلام. تنقية عجيبة وهذبها وشذبها تشذيباً. وذلك - [00:12:31](#)

كوارد في اخر سورة البقرة. لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قادر - [00:12:51](#)

قال العلماء حينما نزلت هذه الآية شقت على اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام لأن المعنى الظاهر دياي الآية وعر لا يطيقه احد من العالمين وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. يعني ان الله عز وجل يحاسب الانسان على داكيشي اللي - [00:13:11](#)

اف Russo واحد مداروش هذا خطير من هنا ومن يستطيع ان يزعم ان الكفر نفسه دار بخلده يوماً لا احد كلشي الناس مرة مرة يجيء الشك في الكون كلو فلو كانت هذه الآية على حقيقتها الى اخر التشريع - [00:13:31](#)

الناس كاملين غادي يتحاسبوا على الشكوك وعلى الظنون وعلى كل ما يدور بخاطره كثير من الناس قد تحدثه نفسه بالذنب ولكنه لا يزني او يحاسب على ما حدث في نفسه وما حدثته به نفسه؟ مشكل ثم بعد هذا وذاك لا احد يستطيع ان - [00:13:51](#)
هواجسنا نفسي. ما يمكن لكش تقول اودي انا ما باقيش نفك فشي حاجة خايبة. ما تستطيع. لأن هذه الخواطر ليست من انتاجك. بل الشيطان يلقيها في نفسك رغم عنك وكلشي الناس يوعلو هذا خواطر وقد تحدثنا عن الخاطرة كيف تتطور الى فكرة - [00:14:11](#)
ثم الى فعل فاذا الناس بمقتضى هذه الآية في ظاهر الامر محاسبون بخواطركم كاع لي ضارب فمخك بحالاً كتحلم كاع اللي دار فمخك راه عليه الحساب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء - [00:14:31](#)

ويعذب من يشاء. فيقتضي ذلك ان الله قد يأخذ بالعذاب بعض الناس عن مجرد خواطركم مما لم يقولون ولم يفعلوه ولم يتجوه. وانما وقع بروعهم وخواطركم. شق ذلك على اصحاب رسول الله - [00:14:51](#)

وجاؤوا اليه يطلبون العفو ويستدركون بادب. قالوا يا رسول الله ومن منا لا تحدثه نفسه بشر فتنبه الرسول الكريم الى اللادب العظيم الذي انزله الله في هذه الآية وفي غيرها من - [00:15:11](#)

الآيات وقال لهم ويحكم قولوا سمعنا واطعنا. اتريدون ان تكونوا كاصحاب موسى؟ لان اصحاب موسى وقالوا سمعنا وعصينا.
واشربوا في قلوبهم العجل لکفرهم. وقالوا سمعنا وعصينا. قولوا سمعنا واطعنا هذا حكم الله ينزل عندك تمشي يقول ولكن ارضي بالقضاء والقدر لعل الله - [00:15:31](#)

ما يجعل لك من امرك يسرا. فبكى الصحابة وقالوا سمعنا واطعوا يا رسول الله. عليه الصلاة والسلام. ولذلك جاء التتممات بعد ذلك

وذلك قوله عز وجل امن الرسول بما انزل اليه من ربهم - [00:16:01](#)
والمؤمنون. يعني امنوا بقضاء الله وقدره. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كلنا امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق
بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا. غفرانك - [00:16:21](#)

ربنا واليک المصير. فجاء العفو لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت اي ما عملت وعليها ما اكتسبت اي ان الله لن يؤاخذكم
بخواطركم. انتهى ذلك المعنى الاول نسخ. ما باقيش رب العالمين يحاسبكم على - [00:16:41](#)
هداكشي لي يدور فبالك من وسواس او من شك او من شرك او من اي شيء وقع بخاطرك ما دمت لم تترجمه الى او الى قوم فهو عفو
معفو عنه الله يسامح عفو عفو لا يكلف الله نفسا الا وسعها اذا الحساب اين - [00:17:01](#)

لها ما كسبت الکسب الذي هو العمل حتى تقولوا ولا دينو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ما صنعت من خير وفعلت قلت فعليه الاجر
وما صنعت من شر وفعلت فعليه الوزر. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا وجاء - [00:17:21](#)
هذا الدعاء الجميل خاتمة للصورة. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرنا اي ثقلا وحکما غليظا كما حملته على
الذين من قبلنا وهم اليهود بالدرجة الاولى. لأن الله كلفبني اسرائيل - [00:17:41](#)

مالا واسرا لتعنتهم. كانوا كيتزاهمو مع سيدنا موسى ويتجددو مع سيدنا موسى ويتعاندو معا وربى كيزيدهم. وقالوا سمعنا وعصينا
فاذ قالوا مثل هذا ودعوا موسى بداعه لا ادب فيه ودعوا ربهم بداعه لا ادب فيه ادعوا لنا ربك - [00:18:01](#)
بحالا هما ماشي ربهم وهؤلاء اتباعهم من الذين امنوا بموسى فجعل الله عليهم احكاما غليظة ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا
ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به - [00:18:21](#)

عونا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. وكانت خواتيم البقرة من الآيات المباركات فيها شفاء وفيها جمال
وفيها مناجاة عجيبة مع رب العالمين وفيها سلم في هذا المعنى الذي - [00:18:41](#)
نتحدث عن سلم اذ يقرأها العبد يتدفق السلم والسلام والجمال والطمأنينة على قلبه لانه رضي بقضاء الله وقدره. لانه قال سمعنا
واطعنا. غفرانك ربنا واليک المصير. عجيب جدا رتبة عقدية يعني هاد الرتبة من مرتبة السلم عندها علاقة بالعقيدة اتومن بان الله ربك
الذي خلقك - [00:19:01](#)

قاض عليك نعم اذا كنت تؤمن بذلك فارضخ لامرہ قضاء وقدرا سلم بكل ما قضى وان سلم المؤمنون من الصحابة رضي الله عنهم
وارضاهم وسلم التابعون لهم باحسان الى يوم الدين جعل الله لهم - [00:19:30](#)
في قلوبهم سلما وسلاما وحياتهم بالسلام. حياهم بالسلام كما كان يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه في دعائه اللهم انت السلام
ومنك السلام فحييننا يا ربنا بالسلام. واذا حياك الله بالسلام فاعلم ان قلبك - [00:19:50](#)

حينئذ قد ارتقى الى منزلة السلم او السلام والتسليم. ماشي غير مسلم وكان بالمعنى الظاهر على قوله قالت الاعراب يقول لم تؤمن
ولكن قولوا اسلمنا لا بل انت تعيش السلام في قلبك. وهذا الذي مدحه رب العالمين في - [00:20:10](#)
نبيه ابراهيم. ومن هنا جاء كلمة مسلم صحيح ان مسلم عامة يدخل تحتها كل من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولم
ينقضها بعمل ينقضها. هذا معنى عام ولكن الأصل ديار كلمة مسلم راه من هنا بدأت وبما ان الله عز وجل رحيم بالعباد - [00:20:30](#)
فقد قبل منهم ظواهر الكلام والمعنى عسى ان يرتفعوا في بواسطته اي في معانيه الى مولاهم حتى يحققوا اعلى مراتبه. ليبلوكم ايكم
احسن عملا. وقال في ابراهيم كما ذكرنا قبل ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه. اللي بان لو فمخو يخرج على الدين ديار
سيدنا ابراهيم راه تالف سفيه - [00:20:50](#)

ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه. ولقد اصطفيناه في الدنيا. وانه في الآخرة لمن الصالحين. علاش اصطفاه الله في الدنيا
وعلاش كان في الآخرة من الصالحين اذ لأن اذ تفید ظرف الماضي على حقاش من قبل قالوا رب العالمين اسلم مزادش - [00:21:20](#)
كلمة وحدة قال اسلمت لرب العالمين واسلم هذه ليس فقط على معنى قالت الاعراب وامنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا لا حاشا
بل اسلم كلية صار مسلما قلبا وقلبا وحقق هذا المعنى الذي هو الدخول في السلم مع ربہ جل وعلا. اذ قال له ربہ - [00:21:41](#)

قال اسلمت لرب العالمين. وذلك كان في ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. حينما حدث عنه الرسول الكريم محمد بن عبد الله عليه صلوات الله وسلامه. اذ قال ما دعوت احدا الى الاسلام الا كانت له هنا الا ابا بكر - 00:22:05

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كيخبرنا بأنه ملي كان يدعى الناس للدين يدعوههم الى الدين يمشي لعند فلان وفلان من كل الصحابة فأي واحد خبزو بلي راه انزل عليه وحي من السماء فيه كذا وكذا وانهنبي مرسل من عند الله على الأقل كي - 00:22:25 شك ويتراب في اللول ويختبئ بوحد المعنى ديال بحال خليني نفكـر هذا الى ما حاربـوش وتقـاتـل معـه واحد المـدة حتى باـنـ لوـ باـنـ الحقـ كـثـيرـ منـ الصـاحـبةـ ماـ حدـثـ عـنـهـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ وـالـسـنـةـ الـنـبـوـيـةـ مـنـ الـثـوابـ الـمـعـرـوفـ يـعـنيـ عـدـ مـعـرـوفـ مـنـ الصـاحـبةـ قـاتـلـواـ النـبـيـ - 00:22:45

فلخر سلموا الا ابا بكر غير قالو هاش كاين قالو صدقتك وسمى لذلك الصديق مناقش اعتراض ما قال لو نفكـرـ اـبـداـ هـذـاـ كـقـولـ اللهـ عـزـ وجـلـ اـذـ قـالـ لهـ رـبـهـ اـسـلـمـ قـالـ اـسـلـمـتـ لـربـ الـعـالـمـيـنـ لـانـهـ - 00:23:05

نور الصدق في كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام. واذ رأى ذلك ورأى الاسلام يتدفع من لسانه عليه الصلاة والسلام استجابة لامر الله ورضي رضا ادخله مباشرة الى مرتبة السلم - 00:23:25

والسلام. فكان صديقا على درجة عالية جدا من الایمان. صديق لما حدثت حادثة الاسراء والمعراج وجعل الكفار كفار قريش يتندرون بها ملي اصبح الصباح اللي كان الليلة ديالو الاسراء والمعراج وسیدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام هزو - 00:23:45 رب العالمين فوق البارق من مكة للمقدس اسراء ثم من الصخرة الى السماء السابعة الى سدرة المنتهى عروض اليه عز وجل لما صبح الصباح وسار النبي صلى الله عليه وسلم يحدث الناس بذلك وقد امره الله بذلك امره باش يحدث الناس فجعل يحدث الناس - 00:24:08

بداو الكفار يسخرو منو ويضحكـوـ عـلـيـهـ يعنيـ كـيـفـاـشـ هـذـاـ لـاـ يـعـقـلـ ؟ـ لـاـ يـعـقـلـ فـيـ لـيـلـةـ وـحـدـةـ مـشـىـ الرـجـلـ مـنـ مـكـةـ إـلـىـ المـقـدـسـ وـهـيـ تحتاجـ إـلـىـ اـيـامـ وـلـيـالـ باـشـ يـمـشـيـ الـإـنـسـانـ يـقـطـعـ دـيـكـ الـمـسـافـةـ بـالـوـسـائـلـ التـقـيـدـيـةـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـصـدـعـ إـلـىـ السـمـاءـ اـمـرـ لـمـ تـصـدـقـهـ - 00:24:28

عقولهم فجعلوا بذلك يفتون المسلمين الناس اللي سلموا مشـاـوـ الكـفـارـ هـوـمـاـ الـلـيـ كـيـبـلـوـهـمـ الخبرـ كـيـقـولـوـ لهمـ ماـ عـرـفـتوـ النـبـيـ ديـالـكمـ واـشـ رـاهـ يـعـاـودـ هـادـ النـهـارـ رـاهـ قـالـكـ الـبـارـقـ فـيـ الـلـيـلـ طـارـ مـنـ مـكـةـ إـلـىـ الـقـدـسـ وـمـنـ الـقـدـسـ لـلـسـمـاـ السـابـعـةـ فـجـعـلـ بـعـضـهـمـ يـتـرـددـ - 00:24:48

عن دينه الا ابا بكر. ملي جاوه الكفار وقالوا ليه صاحبك يقول اما تعلم ما قال صاحبك؟ يقول كذا وكذا وكذا وكيسخرو من قال لهم كلمة وحدة ان كان قد قالها فقد صدق غير نتوما ماتكديبوش عليا الا كان هاد الكلام حقيقة قالو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:25:08

فقد صدق دخل في التسلیم المطلق لا يعترض على قضاء الله وقدره صديقية كما بيناها قبل لكنها تتمرر كتعطی التمرة هي هادي سلم وسلام مع الله عز وجل فمثل هذا قد دخل في حصن الله المنبع - 00:25:28

شي واحد يقدر يقربـلوـ. وفيـ مـثـلـ هـذـاـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ حـكـاـيـةـ عـنـ رـبـهـ. مـنـ عـادـيـ لـيـ وـلـيـاـ فـقـدـ اـذـنـتـهـ بـالـحـرـبـ اـذـنـتـهـ يـعـنـيـ خـبـرـتـوـ وـعـلـمـتـوـ. اعلن عليهـ الحـرـبـ. مـنـ ؟ـ رـبـ الـكـوـنـ. اـذـاـ مـسـ عـدـوـ مـاـ وـاحـدـاـ مـنـ اوـلـيـاءـ الـصـالـحـينـ - 00:25:48

الصالحين حقـاـ الـأـوـلـيـاءـ حـقـاـ وـصـدـقـاـ. مـثـلـ هـذـاـ يـقـالـ فـيـ هـذـاـ السـلـمـ رـتـبـةـ رـفـيـعـةـ جـداـ. وـهـذـهـ اـحـدـىـ مـدارـجـهـ فـيـلـمـ الـعـقـيـدـةـ وـالـاعـتـقادـ وـالـتـسـلـیـمـ بـقـضـاءـ اللهـ وـقـدـرهـ. وـالـرـضـاـ بـهـ رـبـاـ لـلـكـوـنـ وـالـدـخـولـ فـيـ سـلـكـ ذـلـكـ اـيـمـانـاـ وـتـسـلـیـمـاـ. الرـتـبـةـ الـثـانـيـةـ قـبـولـ التـشـرـیـعـ. قـبـولـ التـشـرـیـعـ. يعنيـ - 00:26:08

لما تلقـيـ شيـ حـكـمـ مـنـ اـحـکـامـ اللهـ فـيـ الـقـرـآنـ اوـ فـيـ السـنـةـ يـجـبـ انـ تـتـقـبـلـهـ بـصـدـرـ رـحـبـ. وـبـمـحبـةـ اـذـاـ كـنـتـ سـتـجـدـ غـضـاضـةـ فـيـ اـنـ يـكـوـنـ حـكـمـ اللهـ كـذـاـ. فـمـاـ زـلتـ بـعـيـداـ عـنـ مـنـزـلـةـ السـلـمـ. شـحـالـ دـيـالـ النـاسـ مـسـالـمـيـنـ - 00:26:38

يـصلـيـوـ وـيـدـيـرـوـ كـامـلـ الـأـرـكـانـ كـلـهـ مـلـيـ تـقـولـ اوـدـيـ رـاهـ السـارـقـ فـيـ الـإـسـلـامـ كـيـقـطـعـولـوـ يـدـوـ مـكـتـعـجـبـوشـ وـلـاـ مـكـيـرـضـاشـ يـقـولـهـاـ اـنـتـ فـيـ

حاجة الى مراجعة هذا المعنى في قلبك. وذلك قوله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى - 00:26:58

يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا التسلية خصو بعجبك حكم الله ماشي تحشم بيها او ما ترضاش بيها خصو بعجبك يجب ان تتذوقه. فان اشكل عليك شيء منه فاسأله اهل الذكر. حتى تطمئن وحتى ترضي - 00:27:18
احارب وساوس الشيطان. فإنه هو الذي يفتنك. وذلك قوله سبحانه وتعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان. انه عدو مبين يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين - 00:27:44

هنا انتصف الشريط مع تحيات ابو هاجر استقبل احكام الله كلها بنفس راضية راضية. وكثير من النساء ايضا كتقول لها اودي راه رب العالمين اعطي للرجل تزوج ربيعة دالعيالات وتكره ذلك انما هنا افرق بين امررين باش ما نديروش الحرج للنساء اكثر من القياس حقيقة ان - 00:28:04

فترة المرأة فترة انها تكره الذرة ومن حقها ولكن لا يجوز لها ان تكره حكم الله في ذلك فهما امران مختلفان امهات المؤمنين كرهوا الذرات هي عائشة اللي هرست القصة القصعة ديال المرا لخري من زوجات رسول الله - 00:28:30

عليه الصلاة والسلام وقال لها رسول الله غرميها فما كانت نسوة رسول الله عليه الصلاة والسلام رضا تام على تعديده عليه الصلاة والسلام النساء. ولكن فرق بين ما يجده الانسان فطريا في قلبه من الغيرة - 00:28:50

شيء طبيعي لأن نزعة فطرية لا يمكن لها ان تنزعه ما تقدرش تحيدها من قلبها ولا انت شيء طبيعي هاد العواطف والنوازع الطبيعية والفطرية شيء طبيعي. فلا تلام المرأة على ذلك. ولكن ان تعترض على الحكم القرآني هذا خطر - 00:29:10

هذا رفض لحكم الله عز وجل. علمت ذلك او لم تعلمه. فيجب ان تقول بنفس رضية رضيت بحكم الله وكرهت الشر واجمعوا بين الامررين ولا حرج. ترضى بحكم الله ولكن الضرة ما تقبلها عليه. ما كاين باس. ولكن يجب ان تتوجه الى مولاك - 00:29:30
الرضا والتسليم لحكمه عز وجل. فلا وربك الآية خطيرة لا يؤمنون فلا وربك لا يؤمنون يحكموك ان يجعلوك يا محمد عليه الصلاة والسلام حكما تصدر الاحكام عليه. قاضيا تقضي فيهم وعليك - 00:29:50

بما انزل الله عز وجل من احكام. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا ما يقتنطشاي القلب ديالك من حكم الله. ما ينبغي ان تضيق ذرعا بشرعية الله يجب ان تحبها. فان لم تحبها فتعلم حبها - 00:30:10

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم مع سيدنا عمر واحد المرة قالو سيدنا عمر رضي الله عنه انت يا رسول الله احب الي من كل شيء الا من نفسي - 00:30:26

نظر اليه الرسول عليه الصلاة والسلام فقال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه. ثم استدرك بعد ذلك عمر ورجع الى قلبه وممحص المحبة في وجданه فقال انت الان يا رسول الله احب الي من نفسي - 00:30:36

ولو لم يكن كذلك لما ضحى بنفسه فداء لرسول الله في القتال ابو دجانة رضي الله عنه الذي كان رسول الله بصدره. هو ديك الحديدية اللي كيهزها المقاتل باش يتلاقي بها الضربات ديال الرماح وديال السيف. وهي الأكياس - 00:30:56

الرملية لي كيديرو الان لتقي الناس الرصاص هادوك الخناشى ديال الرملة ولا معرفتش اش كيعمرهم باش يحضيرو روسهم ميجيش فيهم الرصاص تيرس واتراس فمعركة حينما انهزم الناس عن رسول الله الصحابة ولاو يهربوا بعدما اشتدت المعركة وانهزموا الناس معركة احد جاء ابو دجانة وبدأ يقاتل - 00:31:16

قادم النبي صلى الله عليه وسلم والضربة ملي كيشوفها مشيرة من شي جيه كيمد صدرو باش متقيسش النبي صلى الله عليه وسلم فكان يرغب بنفسه عن نفس رسول الله عليه - 00:31:36

الصلاه والسلام. يعني يموت هو وما يموت شدنا رسول الله عليه الصلاه والسلام. لا يتحقق هذا ان لم يكن الرسول احب اليه من نفسه كون كانت نفسو باقية عزيزة عليه كتر من سيدنا رسول الله يهرب حتى هو مع الهاربين تسليم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما - 00:31:46

بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. المرتبة الثالثة يعني نعاودو نذكر الأولى قلنا تسليم القضاء والقدر

الإعتقداد لله رب العالمين. المرتبة الثانية تسلیم الشريعة او الأحكام حال حرام - 00:32:06

حنان واجب حرام مكرود. سلم لله. ما دوقتهاش في البداية راجع. حاول حاول. حاول ان تستسيغها وان تتدوق حلاوتها. راك غير ما نتابهتش للحلاوة ديالها فين كاينة. بحال شي واحد كتعطى لو شي فاكهة لأول مرة فحياتو عمرو ما عرفها. كاين سبحان - 00:32:26

في البداية كتجيه باسلة ما تعجبوش. ولكن واحد الشوية مرة ثانية ثلاثة وهو ينتبه الى جمالها والى حلاوتها. وتولي تعجبه ويولي يقلب عليها ويشريها فليس معنى عدم تذوقه لها في البداية يعني انها ليست لذيدة كلا ولكن باقيا الدهشة ديال البداية كذلك احكام

الله - 00:32:46

قد يقع من العبد والعبد ضعيف الا يتذوق شيئا منها ولكن عليه ان يعيid ويحاول ويدرب قلبه على حلاوة حتى يجدها. في اي حكم من احكام الله؟ والثالثة والاخيرة سلم التذكير والذكرى - 00:33:06

الذكير والذكرى قد يصاب العبد بغفلة وكل الناس يغفل كل الناس يغفل ولا خطأ الا بغفلة كلبني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. وما كان ابن ادم ليخطئ لو لم يكن مغفل. ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسى - 00:33:26

ولم نجد له عزما شبيه طبيعي في آدم وذريته الى يوم القيمة. لكن اذا حدثت الغفلة وجاء التذكير والذكرى فيجب ان تسلم وتسلم. احذر ان تأخذك العزة بالاسم. ولذلك جاء في - 00:33:46

الآيات التي قرأت او اخراها قبل يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. جاء قبل ذلك في السياق قوله عز وجل ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه - 00:34:06

وهو الد خاصم اذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها. ويهلك الحرج والنسل والله لا يحب الفساد. اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم. فحسبه جهنم ولبس المهاid. بزاف ديال الناس ومن الناس من - 00:34:26

يجبك قوله بزاف ديال الناس الى سمعتو تقول هذا هو الكلام وهذا هو الاسلام ولكن قلبه مبطن للخصوصة لدود شديد على احكام الله عز وجل. معارض لقضاء الله ولشريعته. في القلب ديالو القلب - 00:34:46

ما صالح كما كانت قلوب المنافقين في عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام. وبذلك خاطب المولى رسوله الكريم بهذه الآية. ومن الناس لمن يعجبك الكاف الخطاب لمحمد عليه الصلاة والسلام. يا محمد ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه - 00:35:06

كيقولك شاهد الله عليا انا كدا وانا كدا وهو الد خاصم شي عدو منو مكايin وكيف تعرف ذلك؟ بييعو وشراه فجواجو اطلاقو فحكامو وخدامتو اذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرج والنسل والله لا يحب الفساد - 00:35:26

فكيف اذا قوله قبل انا كذا وانا كذا؟ يعجبك قوله في الحياة الدنيا. ويشهد الله على ما في قلبه. وهو الان يفسد في الارض يهلك الحرف يهلك النسل واهلاك النسل فيه من المعاني ما فيه. كل وسائل الاضلال كوسائل الاعلامية - 00:35:46

البرامج التلفزيونية المخربة للأخلاق اهلاك للنسل لأنها اذ تشيع الفاحشة في الناس وترغب وترغبهم في الزنا فهي تهلك النسل ما كييقاش النسل صافي كيتخلط بولاد الحرام ساعة في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرج والنسل - 00:36:06

والله لا يحب الفساد. المشكل اين؟ اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاسم. تقول له اتقى الله يا عبد الله ما كيرضاش؟ ما كيرضاش بالذكير لا يسلم للذكرى كما لم يسلم الاخر لقضاء الله وقدره. وكما لم يسلم الاخر لشرع الله وحكمه لا يسلم هذا للذكرى - 00:36:26 او لذكر الله تذكره بالله ما يرضاه ما يعجبه في الحال. اذا قيل له اتق الله اخذته العزة النفخة والنخوة باش؟ بالجريمة بالفساد اخذته العزة بالاثم. جوابه فحسبه جهنم ولبيس المهاid. فحسبه. تكفيه؟ جهنم - 00:36:51

هي اللي اطلق لو تصلح لو هذا المعنى ديال فحسبه يعني تكفيه و تعالجه داویة فحسبه جهنم ولبيس المهاid هذا الذي يمهد للانسان بحال المهد يتکا فيه ولا يرتاح فيه ولا يصیر اليه بئس بئس اسوأ ما يمكن الوصول اليه الانسان - 00:37:11

جهنم نعود بالله منها الله ينجينا من حسها ثم قال المولى ومن الناس من يشرى نفسه ابتلاء مرضات الله. سلم. ومن الناس من يشرى نفسه ابتلاء مرضات الله والله رءوف بالعباد. مباشرة قال يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. يعني ديرو بحال - 00:37:31

هل هذا ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله؟ كيف يشرى نفسه؟ يشرى نفسه يعني كيبيعها؟ وهذا من الاضداد لغوية ومن المشترك عند علماء الاصول يعني انه يشرى فيها المعنى دياال يشرى بالمعنى دياال الدارجة دياالنا كتشري الحاجة تتعطي الفلوس وتأخذها - 00:37:55

هاد المعنى شرا يشرى وفيها المعنى دياال كبيبع وهو مستعمل في القرآن في هذه الآية - 00:38:15